

مِنْ تَتَهَادَعِ الْأَرْضِينَ
فِي فِلَسْطِينَ

حِينَ فَرَضَ الْإِنجِلِيزُ سَيْطَرَتَهُمْ عَلَى أَرْضِ
فِلَسْطِينَ، وَفَتَحُوا بَابَ الْهَجْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَيْهَا،
جَاهِدَ الْأُرْدُنِيُّونَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ دِفَاعًا عَنْ
عُرُوبَةِ فِلَسْطِينَ، وَنَالَ شَرَفَ الشَّهَادَةِ مِنْهُمْ عَدَدٌ
كَبِيرٌ.



كَانَ الْبَطْلُ كَأَيْدٍ مَفْلُوحٍ عِبِيدَاتِ أَوَّلِ
شَهِيدِ أَرْضِنِي وَهَبْ رَوْحَهُ فِدَاءً لِلثَّرِي
الطُّهُورِ، وَقَدْ اسْتَشْهِدَ مَعَ عَدَدٍ مِنْ
رِفَاقِهِ الشُّجْعَانَ عَلَى ثَرِي فِلَسْطِينَ
بَعْدَ أَنْ أَوْقَعُوا خَسَائِرَ كَبِيرَةً بِالْعُرَاةِ
الْمُعْتَدِينَ.

وَحِينَ سَعَتْ عَصَابَاتُ الْيَهُودِ إِلَى اخْتِلَالِ
فَلَسْطِينَ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهَا مِنْهَا، أُسْنِدَتْ إِلَى
الْقَائِدِ مُحَمَّدِ حَمْدِ الْحَنْظَلِيِّ قِيَادَةَ حَامِيَةٍ حَيِّفًا
وَتَدْرِيْبِ الْمُقَاتِلِينَ فِيهَا؛ لِمَا يَتِمَّنْعُ بِهِ مِنْ
خَبْرَةٍ وَشَجَاعَةٍ، فَحَظِي بِشَرَفِ الْجِهَادِ فِي
فَلَسْطِينَ، وَخَاضَ مَعَ رِفَاقِهِ مَعَارِكَ ضَارِيَةٍ
قَتَلَ فِيهَا أَعْدَادًا مِنَ الصَّهَابِيَّةِ.

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ حِينَ هَاجَمَ الصَّهَابِيَّةُ شَاحِنَتَهُ الْمُحَمَّلَةَ
بِالسَّلَاحِ؛ فَرَوَى بِدِمَائِهِ الزُّكِّيَّةِ تَرَابَ فِلَسْطِينَ الْغَالِيَةِ.
لَمْ يَكُنِ الشَّهِيدَانِ: كَايِدُ مُفْلِحِ عِبِيدَاتٍ، وَمُحَمَّدُ
الْحَنِيطِيُّ، إِلَّا مِثَالًا لِأَبْنَاءِ الْأُرْدُنِّ الَّذِينَ ضَحَّوْا
بِأَرْوَاحِهِمْ فِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ عَنِ الْحُقُوقِ وَالْمُقَدَّسَاتِ.
قَالَ تَعَالَى: (وَلَا تَحْسِبَنَّ الدِّينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

(سورة آل عمران)

الشَّهَادَةُ: الْمَوْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْوَطَنِ.

وَهَبَ: أَعْطَى.

الثَّرَى: تُرَابٌ.

أَسْنَدَتِ: كُفِّتْ بِمَهْمَّةٍ.

حامية: منطقة عسكرية



نال: حصلَ على.

الزُّكِّيَّة: الطَّيِّبَةُ.

روى: سقى.

ضارِيَّة: شديدة.